

الباب الأول

المقدمة

1.1. التمهيد للمشكلة

كما هو المعروف أن اللغة العربية هي إحدى اللغات المواصلات في أنحاء العالم، إما في العرب وإما في العجم. وكذلك ما أوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه قد استخدموا اللغة العربية يعني القرآن وحديث النبي. قال الله تعالى في كتابه الكريم "إن أنزلنا قرآن عريبا غير ذي عوج... الآية. وفي الإندونيسيا كانت العربية تنتشر مرافقا بانتشار الإسلام انتشارا واسعا. وفي أثناء الساعة في مكاتب الحكومية أو مكاتب المدنية كانت لغة العربية تكون لغة يومية.

في الحقيقة لغة العربية متساوية مع لغة أخرى في العالم، المراد هنا لغة العربية متساوية في حقيقة مهارات اللغات. واشتهرت هذه المهارات مهارات أربعة، كما قال مال الدين س و أحمد منور (2004: 5) "وفي نظام دراسة العربية العامة، لابد للطالب أن يتمسك بهذه المهارة الأربع، يعنى: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام أو التكلم، ومهارة القراءة، ثم مهارة الكتابة.

كما عرفنا أن لغة العربية تتكون من العلوم الكثيرة التي قد ميّزتها باللغة الأخرى في العالم. ومنها فن أو فرع علم النحو وفن الصرف وفن العروض وفن المنطق وغيرها الذي يتعلق بعضها ببعض.

النحو والصرف هما الفنان المهمان في تعليم اللغة العربية. ذو درجة عالية متميزة بغيرها. كما قال العلماء "الصرف أم العلوم يعني في تولد الكلمة والنحو أبوها يعني في الإصلاح أي إصلاح الكلمات" (أحمد بن علي بن مسعود (مراح الأرواح، بدون سنة: 3-4). لكي نستطيع أن نتكلم العربية يجب علينا أولا أن نتعلم ماهرا في علم النحو والصرف. كمثّل قراءة الكتب العربية التي دون الحركة.

والجدير بالذكر هنا أن علم الصرف هو علم يبحث تغيير الألفاظ سماعيا كان أو قياسيا. المراد هنا تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بهذا التحويل. وهذا ما اشتهر بالأوزان التصريفية إما ثلاثيا كان أورباعيا وإما مجردا أو مزيدا فيه وإما معتلا أو مهموزا أو مضاعفا. كان في دراسة الصرف تحويل أو تغيير الألفاظ قياسيا أو سماعيا. والجدير بالذكر هنا أن الصرف يبحث عنه أوزان جمع التكسير.

جمع التكسير هو ما تغير عن بناء مفردة يعني الكلمات التي تتغير عن وزن مفردة إما تغيرا في اللفظ وإما تغيرا في الحركات.

كان لجمع التكسير أوزان كثيرة إما من الكلمة المجردة وإما من الكلمة المزيدة فيه، إما معتلا وإما صحيحا. سالما كانت أو غير سالم. فالمشهور أوزان جمع التكسير تنقسم علي ستة حصال تغيرا. كما قاله الشيخ العلامة ابن مالك الذي قد استرجم بمحمد بن حسن "تتغير جمع التكسير ستة حصال منها زيادة

الحرف مثلا صنو (ج) صنوان، ونقص الحرف مثلا نعمة (ج) نعم، وتغيير الحركة عن وزن مفرده مثلا أسد (ج) أسدٌ، وزيادة الحرف مع تغيير الحركة مثلا رجل (ج) رجال، ونقص الحرف مع تغيير الحركة مثلا رسول (ج) رسل، ثم تغيير ونقص مع زيادة الحرف مثلا غلام (ج) غلمان (تسهيل المسالك في ترجمة الفية بن مالك: 497)

وكذلك وزن جمع التكسير في القرآن أو في الحديث، لا بد لنا أن نفهم القرآن والحديث فهما عميقا إما نصا أو غيره باعتبار أسباب النزول وتفسيره وباعتبار تغيير الألفاظ من مفرد إلى جمع، ههنا جمع التكسير. لا بد كي يفهم جمع التكسير إعلالا وبناء تستغرق وقتا طويلا وتحليلا عميقا إما تغيير مفرد إلى جمع وعكسه.

في زماننا هذا أكثر من الطلاب إما طالب في المعهد السلفية الإسلامية أو المؤسسة وإما الطلاب في الجامعة، وخصوصا ما يشعره الباحث الآن، أن تدريس اللغة العربية محمدا بل يميل بوقت غير تما. وفي التربية الرسمية، كان المدرس يعلم طلابه المقدمة. وأوجب طلابه أن يتعلم ويهتم بالدروس منفردة. وكذلك الطلاب في المعاهد الإسلامية أو المؤسسة، الأستاذ يعلم تلاميذه بشرح عام. وينبغي لكل التلاميذ أن يوزعوا أوقاتهم للمذاكرة والمطالعة. وخصوصا لمذاكرة جمع التكسير إما قياسيا أو سماعيا أو إعلالا.

وهذا ما يشجعه الباحث أن يبحث هذه الرسالة المحقق تحت العنوان " تحليل أوزان جمع التكسير ومعانيها في القرآن وتضميناتها لتعليم علم الصرف (دراسة وصفية تحليلية للقرآن الكريم جزء 15)"

1. 2. صياغة المشكلة

1. 2. 1. تحديد المشكلة

لو كنت باحثا عما يتعلق بجمع التكسير في القرآن لأستغرق وقتا طويلا وموادا واسعة، ولكن حددت البحث عن " تحليل أوزان جمع التكسير ومعانيها في القرآن وتضميناتها لتعليم علم الصرف (دراسة وصفية تحليلية للقرآن الكريم جزء 15)" اعتمادا على إيضاح الباحث كما قدمت في تمهيد المشكلة.

1. 2. 2. صياغة المشكلة

مناسبة بالوقت المعد عند الباحث، صاغ الباحث مشكلات البحث التالية:

- 1) كم عدد وزن جمع التكسير الموجود في القرآن الكريم جزء 15؟
- 2) كم صيغة الموزون الذي تناسب بقواعد علم الصرف في القرآن الكريم جزء 15؟
- 3) ما المعنى المضمون من الأوزان والموزون التي توجد في القرآن الكريم جزء 15، وكيف تغييرها أو تحويلها
- 4) كيف تضميناتها لتعليم علم الصرف؟

1. 3. أهداف البحث وفوائده

أهداف البحث وفوائده مهمة جدا في تعيين خطوات البحث حتى يعطي هذا البحث نتيجة تامة نافعة

1. 3. 1. أهداف البحث

لكل شئ أهداف، إذن قدم الباحث أهداف البحث لتثبيت الخطوات ويتناول الحواصل الأمثال بل فيها. وكذلك وجه البحث كما يلي:

- 1) لمعرفة جملة عدد الأوزان الذي يوجد في القرآن الكريم جزء 15
- 2) لمعرفة صياغ الموزون الذي تناسب بقواعد علم الصرف في القرآن الكريم جزء 15
- 3) لمعرفة المعنى المضمون من الأوزان والموزون التي توجد في القرآن الكريم جزء 15، وكيف تغييرها أو تحويلها
- 4) لمعرفة كيفية تضمين الأوزان في تعليم علم الصرف.

1. 3. 2. فوائد البحث

يرجو الباحث من هذا البحث أن يعطي منفعة تامة ومهمة للبحث. كما يلي:

1) للباحث

هذا البحث يعد الباحث ليصير مدرسا مهنيا في تعليمه ومعتمدا في العلم الذي يبحثه.

2) للجامعة أو للهيئة التنفيذية

هذا البحث يرحي إعطاء الزيادة على قسم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية، وهو القسم المشهور المتخرجين الماهرين في اللغة العربية والإسلام ولتطوير منهجية التعليم، لاسيما في علم قواعد النحو والصرف.

1. 4. التعريف الإجرائي

قبل أن يستمر الباحث هذا البحث قدم الباحث تعريف المصطلحات التي تتعلق بهذا البحث كي يجتنب سوء الفهم في اعتلال الكلمة التي توجد في هذا الموضوع. وهو ما يلي:

(1) إن تحليل أوزان جمع التكسير هنا هو تحليل أوزان من جهة الصيغ

واعلاها ومعانيها ومن جهة قلة وكثرة إما قياسيا وإما سماعيا

(2) علم النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم من حيث

الإعراب والبناء (مراح الأرواح: 3)

(3) علم الصرف أو التصريف هما بمعنى واحد يعني علم يعرف به أحوال

أبنية الكلم التي ليست بإعراب أو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة

مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها (تلخيص البناء والأساس: 4)

(4) وزن هو وزن أوزنة بمعنى ثقل، وزن الشيء أي ثقله (المنور: 1556)

(5) جمع تكسير أو يسمى الجمع المكسر أيضا هو ماناب عن أكثر من

اثنين ، وتغير بناء مفردة عند الجمع (جامع الدروس العربية: 199)

(6) جزء 15 هو جزء نصف من القرآن الذي يتكون من سورة بني

إسرائيل وبعض من سورة الكهف

1. 5. مسلمات البحث

يأخذ الباحث مسلمات البحث فيه ما يلي:

- (1) ولقد صرفنا بينهم ليعلموا (القرآن الكريم)
- (2) أحبوا العرب لثلاث لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة في الجنة عربي (رواه الطبراني)
- (3) أحرصوا على تعلم اللغة العربية فإنه جزء من دينكم؛ و تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل والمروءة (عمر ابن الخطاب)
- (4) "الا لن تنال العلم إلا بستة سأنبيك عن مجموعها بيان ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وإرشاد أستاذ وطول زمان" (علي بن أبي طالب في تعليم المتعلم: 5)

1. 6. منهجية البحث

1. 6. 1. منهجية البحث

شرح يايا سوريانا وتيدي فرمدي أن منهجية التحليل هي طريق العلمية الذي استخدمه الباحث لنيل البيانات الموضوعية، صدقية وثباتية حتى استخدمت تلك البيانات ليعطي الفهم والحل عن المسئلة المبحوثة في أي فن.

لنيل البيانات في هذه المشكلة، يختار الباحث منهاجا صاعبا وسهلا. أما المنهاج الذي اختار الباحث ويستخدمه هو منهاج وصفي واقتراب نوعي.

1. 6. 2. البيانات واصدارها

البيانات هي إشارة كل شئ. البيانات المجتمع في هذا البحث هي بيانات تحريرية من كل كتب متعلقة. أما اصدارها فهو القرآن الكريم جزء 15 وكتب النحو والصرف وغيرها التي تتعلق بها.

1. 6. 3. خطوات تحليل البحث

- البحث عن كتب المراجع تتعلق بمشكلة البحث
- البحث عن الأوزان والموزون التي توجد في القرآن الكريم في جزء 15 (الإسراء وبعض سورة الكهف)
- تحليل ومطالعة الموضوع التي تتعلق بقواعد الصرف والإعلال.

1. 7. الهيكل التنظيمي لمحتويات البحث

الهيكل التنظيمي لمحتويات هذا البحث ما يلي:
الباب الأول : المقدمة، وهي تشتمل على تمهيد المشكلة، صياغة المشكلة، أهداف البحث وفوائده، تعريف الإجرائي، مسلمات البحث، منهجية البحث، والهيكل التنظيمي لمحتويات البحث

الباب الثاني: النظريات، هنا تبحت عن علم النحو والصرف والأوزان ومعانيها. ومع ذلك دراس النظرية الأخرى التي تتعلق بالبحث

الباب الثالث: منهجية البحث، سيبحث الباحث هنا منهجية البحث،

طرق جمع البيانات وتحليلها وترتيب البحث

الباب الرابع: النتائج وبحثها،

الباب الخامس: عرض النتائج والاقتراحات: بحث الباحث اقتصار نتائج

البحث والإقتراحات.

المراجع

